

# سلسلة الهدى والنور }}2{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وهم على قيد الحياة. فما حكم الشرع في ذلك اذا كان المقصود بالتوزيع هو الهبة والعطية وهذا ما هو حكمه واذا كان المقصود به تقسيم الارز قبل ثم لكل من الحوئين قسمة - 00:00:00

اخالط الحشمة حشمة الحكم الاخر اذا كان الوالد يريد اذا قسم امواله ان يهب ما عنده من مال اولاده فهنا يأتي قوم عليه السلام اهدلوا بين اولادكم فيجب ان نسوي ها هنا - 00:00:32

بين الذكر والانثى اما اذا كان المقصود هو نسبة القرد فهذا سابق لاوانه اولا ثم هو قد يوجد النزاع والخلاف بين الاولاد بسبب تعجيل تنفيذ الحكم وهذا الحكم الذي ما جاء وقته بعد - 00:00:55

ومن حيث اننا نتأخر في وفاء المورد هل زيارة الرسول صلى الله عليه وسلم ليلا واصلين في هذا الجهاز اذا قال الحاكم في خبرته هذا حديث على شرف البخاري. على ذلك او قال الذهبي عن حديث انه صحيح. فهل يعتمد على مثل هذا الحديث - 00:01:20

وهل يحتج به كما يحتج باي حديث في الصحيحين هنا الجواب يختلف بديش فيه عامة الناس وبالنسبة لبعض خواص الناس يعني البعض اعني به علماء الحديث وبالنسبة لعامة الناس واجبه كما بدأنا بكلمة هذه الجلسة - 00:01:47

ان يسألوا اهل العلم وبلا شك ان الحاكم هو من اهل العلم بالحديث تصحيحه وتضعيفا لا سيما فقسناه بمن لا علم عنده لا للعامة بل خاصة اخر الزمان الذين لا يدرسون علم الحديث - 00:02:16

وهو من الواجب ان يرجعوا اليه وان ينظروا ما موقفه من الحديث ان كان صاحبي فيتبعونه الا اذا تبين خطأ الحاكم بحكم غيره ممن هو اعلم ويعمل الحديث منه ففي الاولى والاحرى اذا كان الحاكم صحح حديثا - 00:02:37

ووافقه الذهبي عليه وعلى عامة المسلمين ان يتبعوا ذلك الا اذا تبين لهم بنقل او عالم ان الحاكم وهم والذهبي ايضا تبعه في وهمه. فحينئذ يرجى عن اتباعه او اتباعهما اتباع الصواب الذي تبين له من غيرهما - 00:03:03

اما خاصة علماء الحديث اهم بما اوتوا من علم بتراجم هواة الاحاديث اولا وما اوتي بنفي الثانية وهؤلاء لا يجب عليهم ان ينتبهوا الحاكم حتى ولا الذهبي بانه يتبين لهم في كثير من الاحيان انه وقع في تصحيحهما - 00:03:29

غير من الرأي والخطأ باختصار فكما يجب على عبد مسلم هي حالة واحدة حينما يتبين لهم خطأ ذلك الفقيه او خطأ ذاك المحدث الخطأ لا يجوز اتباعه نعم. كيف نحسن التصفية؟ وما يعتبر حديثا عند بعض المحدثين يعتبر حديثا حسنا عند آخرين. وما يعتبر صحيحا عند بعضهم - 00:03:53

يعتبر حسنا او ضعيفا عند آخرين ابي ولا مؤاخذة شغشت في النار فهو من اخزم التصفية نعني ما امكن منها الاحاديث الضعيفة والموضوعة المنتشرة في كتب التي ذكرناها بكتب التفسير والحديث - 00:04:28

السلوك والاخلاق ونحو ذلك اكثر من ان تحصد بالمئات بل بالالوف فانا شخص وحيد بلغ رقم الاحاديث الضعيفة الموضوع عندي حتى الان رابط فوق ست الاف حديث ضعيف انا وحدي - 00:04:50

فماذا تتصورون لو كان هناك في العالم الاسلامي وفروا كثرة من اهل العلم متخصصين فينبشون مثل هذه الاحاديث اشياء كثيرة وكبيرة جدا فلماذا نأتي الى بعض الاحاديث التي يختلف فيها بعض علماء الحديث - 00:05:12

كما يقول البعض ان هناك احكام فقهية كمان اختلفوا فيها بعض العلماء نحن نقول هناك مسائل ثبت عند الباحثين في الفقه انها خطأ مخالف للكتاب والسنة فيجب تصويتها وازالتها من طريق الفقهاء - [00:05:34](#)

كذلك هناك احاديث متفق على ضعفها بل وعلى وضعها. فيجب ازالتها من بطون الكتب ومن اذهان طلاب العلم وكذلك العلماء تبقى هناك ولا شك بعض المسائل الفكرية وبعض الاحاديث هي موضع خلاف - [00:05:56](#)

كونه يبقى شيء من ذلك ما يأتي مثل هذا السؤال لانه نحن لا نعتقد اضافاً لما يشيع ان بعض المغرضين او الجاهلين انه نحن نريد ان نوحده المذاهب كلها ونجعل مذاهب الاربعة مذهبا واحدا. نحن ما اقول نحن من اعلم الناس نحن اعلم الناس - [00:06:17](#)

ان هذا مستحيل مستحيل جمع الناس على مذهب واحد مستحيل جمع الناس على فكر واحد لكن ليس مستحيلا تقريبا بين الناس خاصة اهل السنة والجماعة ممكن التقريب وهذا واقع ومشاهد - [00:06:41](#)

الذين يدرسون الفقه الذي يسمى اليوم بالفقه المقارن وان كانت هذه الدراسة في الجامعات لا تزال سطحية لان الدكتور المتخصص في الشريعة وفي الفقه يعرض المسألة والاقوال التي قيلت فيها وادلة كلهم ثم يدع الطلب حيارا - [00:07:01](#)

لا يعرف ما هو الصواب من هذه الاصوات. لانه عرض ادلتها قد يكون هناك اية مجمل حديث منفصل فهو لا يقول هذا الحديث يخص الاية قد يكون مذهب يستدل بحديث صحيح واخر حديث ضعيف - [00:07:28](#)

لا يعرج على التمييز الصحيح من الضعيف وهكذا فيترك ايش؟ الطلبة خيارا لذلك اقول هذا الفقه المقارن اليوم يدرس دراسة سطحية الذين يدرسون دراسة كاملة بحجز كما يقولون اليوم ايضا يضعون نقاط مفعول هذا دليل - [00:07:44](#)

وهذا دليل كذا والراح كذا وكذا لسبب كذا وكذا هؤلاء يعرفون ان الذين يسلكون هذا المنهج الفقهي وهو الذي يسمى بالفقه المقارن انه يخرب بين المسلمين وها امثلة بين موجودة اليوم - [00:08:06](#)

من من طلاب العلم لا يسمع بالامام الشوكاني من من طلاب العلم لا يسمع بالصنعاني من من اهل العلم لا يسمع الصالح المقبل راهب العلم الشامخ في اطار الحق على الالباء والمشايخ - [00:08:29](#)

من لا يشقى هؤلاء لا احد هؤلاء اصلهم جيديا ديون ليسوا لا مذهب حنفي ولا شافعي ولا مالكي وحنبلي يعني بتعبير هؤلاء لغاية اربعة اولئك الزيوت ليسوا من اهل السنة والجماعة - [00:08:51](#)

لكنهم لما سلكوا هذا السبيل الذي ندعو المسلمين جميعا ان يسفكوه حتى يتقاربوا ويتواجدوا ولا يتباعدوا ولا يتباغضوا فحين اذن يتحقق فيه ما تحقق في هذا لان الذي ذكرناه اعتصاروا معنا صاروا سنيين صاروا يردوا على الزيوت لانهم يخالفون السنة - [00:09:11](#)

فاذا هذا المنهج يوفق ولا يفرق. اما ان يسقط الانسان على مذهبه وهو الذي يفرط ولا يوحد. نعم. هل يجوز ان اعتمر مرتين في سفرة واحدة وغيرها من الاردن؟ المرة الاولى من زيار علي والمرة الثانية والسبعين رضي الله - [00:09:34](#)

اي قالت لا تجوز. هل يجوز عن والدي مثلا المتوفى او والدتي؟ جزاكم الله خيرا الذي يريد ان يعيد العمرة اه ينبغي ان يعود الى الميقات الذي احرم منه وثواب ذلك عن نفسه او عن ابويه - [00:09:53](#)

اما ان يحرم من حيث احرمت منه السيدة عائشة هذا حكم خاص عائشة هو من يكون مثلها وانا اعبر عن هذه العمرة من التلميع لانها عمرة الحائض ذلك بان عائشة رضي الله عنها - [00:10:14](#)

لما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم حاجة في حجة الوزراء وكانت قد آآ احرمت بالعمرة فلما وصلت الى مكان قريب من مكة يعرف بتاريخ دخل عليها الرسول عليه السلام - [00:10:41](#)

ووجدها تبكي قال لا ما لك انا فزت؟ قالت نعم يا رسول الله قال عليه السلام هذا امر كتبه الله على بنات ادم اصنع ما يصنع الحاج غير الا تطوفي ولا تصلي - [00:11:03](#)

كما طافت ولا صلت حتى طهرت في عرفات ثم تابعت مناسك الحج وادت الحج بكاملها لما هزم الرسول عليه السلام على السفر والرجوع الى المدينة دخل علي في خيمتها فوجدها ايضا تبكي - [00:11:26](#)

قال ما لك قالت ما لي؟ يرجع الناس بحج وعمرة وهارجع بحاجج دون عمرة ذلك لانه بسبب حيضها انقلبت عمرتها الى حج المفرد ها هي الان تقول تبكي حسرة على ما فاتها من العمرة. بينما ضراتها ام سلمة وغيرها - [00:11:49](#)

رجعوا بعمرة وحج. ولذلك هي تبكي. تقول ما لي لا ابكي. الناس يرجعون بحج وعمرة وانا ارجع بحج فاشفق الرسول عليه السلام عليها وامر اخاها عبدالرحمن ان يردفها خلفه على الناقة - [00:12:18](#)

وهل يخرج فيها الى التنعيم افعل ورجعت واعتمرت اطاضت الصورة فلذلك نحن نقول من اصابها مثل ما اصابها من النساء حيث حاضت وهي معتمرة ولا تستطيع ان تكمل العمرة فينقلب عمرتها الى حج - [00:12:39](#)

اتعوض ما خلفها؟ بنفس الاسلوب الذي شرعه الله على لسان رسوله لعائشة فتخرج هذه الحائط الاخرى الى التنعيم وتأتي النظرة اما الرجال اللهم ان الحمد لله لا يحيضوني فما لهم ولحكم الحائض والدليل انه كما يقول بعض - [00:13:04](#)

العلماء بين السيرة وبين اخوان الصحابة قد جمع الرسول منهم الف من الصحابة ما احد منهم جاء بعمرة عمرة عائشة رضي الله عنها. فلو كان ذلك خيرا لسبقونا اليه. لذلك - [00:13:30](#)

فالذي يريد ان يعتمر يرجع الى الميقات ويحرم من هناك. سواء عن نفسه او امه وابيه. وبهذا القدر كفاية والحمد لله رب العالمين الساعة احد عشر ماني عارف وانا عارف شو رأيك اذا انت سنن سنة لغيرك ما ادريها هي حسنة ولا تخليها لا ان شاء الله بس هذا الماني واحد بالخاص - [00:13:48](#)

شو عرفك يا اخي طيب سجل عشر دقائق ما حكم عقد البيع المبني على الوعد الملزم للشراء عقد البيع مبني على الوعد الملزم للشراء يعني ما وقع فيها بس يشتري لبيعه. وعد نعم وعد انه يشتري. فهو يشتري له. ما دام ما صار فيه فهذا الوعد - [00:14:21](#)

لا يندم المتبايعين بالبيع لكن الوفاء بالوعد هذا من حيث السلوك الخلقي واجب الوطن. لكن من حيث القضاء والحكم الشرعي فهو غير مذنب واضح الجواب؟ نعم. خلاص السؤال ان شاء الله رجل اودع مالا لدى البنك الاسلامي. فاستعملها في التجارة بدون اذن - [00:14:56](#)

ولم يعطيه من رزقها شيئا فهل يجوز له ذلك عن البنك من زوجان؟ نعم اليس كذلك؟ نعم واودعه ايه نعم. ايه فجاءت اعمله. نعم. بدون اذن من صاحبه. نعم. طبعا هذا لا يجوز - [00:15:23](#)

وعلى الاقل يجب ان يشاركه في الرد وان لا يشاركه في الخسارة ان خسر لأنه ان خسر بأنه تصرف بدون علمه فقد يقول قائل فلم اذا ينبغي ان يشاركه في الربح - [00:15:46](#)

لان امامنا الثلاثة في الغار وكلكم يعرف ذلك وباعتبار ان الوقت محدود جدا طب خليه على حسابكم مش على حسابي. لكن ببثكم في طلب الهدية ان ذاك الرجل الذي عمل عند ذلك الغني - [00:16:04](#)

على اجر سماه وهو طرف نأرج قال الرسول عليه السلام فلما قضى عمله عرض عليه فرقه فرغب عنه. فرق يعني معروف قال ثم جاءه يعني بعد سنين قال يا عبدالله اتق الله واعطني حقي - [00:16:24](#)

قال انظر الى تلك المقارض والغنم اذهب وخذها قال يا عبد الله في الله ولا تهزأ بي انما لي عندك فرق ارز. قال اذهب وخذها فانما تلك من ذاك الفرس الاجر باعتبار البنك الاسلامي يتخلق في هذا القلوب هذا نعم ما حكم - [00:16:45](#)

بحكم المفتاحية المفتاحية التي يشترطها صاحب الملك عند تأجير مخازنه كأن يقول هذا المخزن مستحيتة خمس الاف دينار واجرته الشهرية اربعين دينار يعني يعني كلوا كلوا عنا الا لاول مرة - [00:17:09](#)

نعم؟ يسمونها بغير الثياب سبحان الله مهما حاولوا يستروا الحق الحق واضح ابلغ والباطل واضح اه ايش يقولون لجنة مفتاحية لما بيستأجر مثال ما كان بمفتاح ولا بدون مفتاح طبعا مرتاح. شو بعرف هناك مفتاحين - [00:17:34](#)

كذلك لما بيستأجر مكان المكان فارغ ولا مجهول؟ فارغ. اذا شو هاي الفروية او المفتاحية هذا من بعد اكل اموال الناس الباطل انا كثير ما سألت عن هذا والجوابي لا يزال هو الذي تعرفونه. في كروية - [00:18:10](#)

وفي فوره اسم على غير مسمى من هذا النوع. اما النوع الاول فهو الرجل يكون في دكان في عقار في دار وهو يشاوره متمتع فيه

يأتي انسان يعرض عليه ممكن تفرغ لي هالمكان هذا - [00:18:32](#)

واصيل شيه حتى ترضى لا يتفقان على شيه فبيخرب له العطاء. هاي قضية فعلا ايش المعنى ده مسمى؟ اي عقد ثاني؟ عقده متفق معه خمس سنوات او سنة ثلاث سنوات - [00:18:52](#)

مش فاهم انا عليه خليني اضرب لك المثل انا في زكاة اعمل فيها. تأتي انت انا بحاجة اليها بقول لك انا دكان متسبب فيها. فوت عيالي الى اخري. قال لي نعم. انا عارف هذا. لذلك اعطيك شيه حتى ترضى - [00:19:22](#)

فلنتفق افرغ لك هذا المكان الى سنة سنتين الى اخره روي والاجر السنوي كذلك يسمى. كما يتفق على الوجوه يتفق عادة اربعة الى اخره هذا اقول الحروبية هذه التي اخذها مقابل تفريغي لهذه الدكان لك يجوز ان اخذها. فضلا عن الاجر هذه الثانوية - [00:19:49](#) او شهرية الى هنا العقل لا انا خلال عام انا عم الصورة الصورة اللي عرضت لك اياها. صورة اللي عرضت لك اياها. يرد عليها كلامك الاول اللي احنا ما فهمتوه. ايوه - [00:20:18](#)

الي انت مستأجر فيها كصاحب يعني انت المستأجر مبهم الى سنة او سنتين يسمى يسمى المدة. طبعاً. ما قلت هذا يا اخي ان شاء الله مساء الخير البنك الاسلامي يوزع الارباح بين البنك وبين - [00:20:52](#)

العميل سجل عليه وتخصص نسبة ثلاثة احتياطي مخاطر استثمار البنك الاسلامي توزع الارباح بين البنك وبين العميل. وتخصص نسبة ثلاثة احتياطي مخاطر استثمار. فاذا سحب العميل امواله ايعطى شيئا من النسبة التي خصصت للاحتياط هي الاستثمار. فما حكم ذلك؟ وما الدليل على ذلك - [00:21:23](#)

ما ارى هذا يجوز في الاسلام لانه من باب ايضا اكل اموال الناس في الباطل فيجب اذا سحب المال ان يسحر المال والربح الذي يستحقه ولا يجوز اندثار قسم الملوك لمصالحهم يعرفونها - [00:21:49](#) وبهذا القدر كفاية قول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتيه فلا صلاة له الا من عذر او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل العبرة هنا بالسماء - [00:22:08](#)

المباشر ام بالعلم بدخول الوقت؟ وخاصة ان السماع بهذه الايام قد قد يتعدى عدة كيلو مترات بسبب وجود المكبرات وما شابه ذلك كما يعني تنبه السائل الاذان نذكر بدخول وقت الصلاة - [00:22:28](#)

فاذا كان المسلم تذكر الوقت وجب عليه الحضور سواء سمع الاذان او لم يسمع وليس له ان يتعلل لانه انا ما بقدر الصلاة في الجماعة لاني لا اسمع الاذان هذا تعلل لا قيمة له من الناحية الشرعية - [00:22:48](#)

لان المقصود بالاذان الاعلام فاذا حصل الاعلام بطريقة عفوية رجل جاء الى الذي في منشره في معمله في مصنعه في داره قال حي على الصلاة قد اذن ما سقط عنه الاجابة لانه لم يسمع الاذى مباشرة - [00:23:08](#)

وقد علمته في الوقت العلم العبرة بالعلم وليس بالوسيلة. وسيلة الاذان. قال الاذان اعلام لكن بالفاظ شرايين معروفة مضبوطة مروية عن الرسول عليه السلام الاسانيد الصحيحة لا السؤال الان يقول - [00:23:28](#)

وردت بعض الاثار انه لا يجوز دخول مكة الا باحرام. فهل هي صحيحة اولا؟ وما هو حكم دخول مكة بدون احرام لا نعلم حديثا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:47](#)

يمنع المسلم من ان يدخل مكة الا وهو محرم هذا اولا وثانيا قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه خوذة الحربية هذه وهو لو دخلها محرما لدخلها حاسر الرأس كما تعلمون. ولذلك استجاب العلماء لدخول الرسول عليه السلام - [00:24:04](#)

مكة وعليه نفوذ ذلك ان يعود خلها وهو حلال دخلها وهو غير محرم ومن هنا يؤخذ الجواب السؤال الاخير ما حكم دخول متحف للافران هو امر جائز الا لمن كان قاصدا للحج او العمرة - [00:24:33](#)

فيحرم عليه ان يجاوز الميقات فضلا عن ان يدخل مكة وهو غير محرم من اراد الحج والعمرة لابد من الافراط. اما من لم يقصد الحج ولا العمرة ادخلوا مكة كدخوله المدينة ولا - [00:24:56](#)

هل الكفر يفكر بالبحود فقط؟ من ناحية من ناحية الاصطلاحية؟ ام ان هناك صورا اخرى للكفر يفسر بها كالأعراض والاستكبار والاباء

وغيرها ما هم هذا سؤال غير معرض؟ يعني نحن قسمنا الكفر الى خمسين كفر عمليين كفر اعتقادي - [00:25:13](#)

فاذا هذا جواب مقدم سلفا لما تقدمنا بهذا التقسيم وقلنا ان الكفر قد يكون كفرا عمليا وليس كفرا اعتقاديا فاذا ليس الكفر فقط يعني الجهود وانما يعني ايضا معنى اخر - [00:25:35](#)

من ذلك ما جاء في في سؤال السائل فقد يكون كفر نعمة مثلا يكفرن النعمة ويكفرن العشية كما جاء في حديث البخاري عن النساء آ اذا الكفر له عدة معاني حقيقة - [00:25:54](#)

لكن فيما كان يتعلق ببحرنا السابق الكفر فيما يتعلق بتارك الصلاة وغير الصلاة اما ان يكون كفر بمعنى الجحش فهو مبتدع دينه. واما ان يكون كفرا بمعنى انه عمل الكفار فلا يصلي فهذا لا يكفر به وانما يفسر - [00:26:09](#)

بالنسبة لتفسير اسماء الله الحسنى سبحانه وتعالى ما هو تفسير اسم الخالق والبارئ والفرق بينهما واذكر لنا اسم كتاب يشرح الاسماء الحسنى على منهج السلف الصالح. يتبع فيه كاتبه الكتاب والسنة. لا يحضرني الان فرق بين القارئ - [00:26:27](#)

لكن الامام الخطابي له كتاب في تفسير الاسماء الحسنى ولا عرفت المطبوعات سواهم فمن شاء رجع اليه ان شاء الله ناقص الا وجوبا كفاعيا الحق والقاضي العين مقدما عن قول الكفاية - [00:26:44](#)

لكن طبعا لا احد يفهم من جوابي هذا فان واجب عليه انه يتعلم قراءة القرآن على قراءة سبأ بل العشر وانما اذا قرأ الفاتحة يقرأها كما انزلت على قلب محمد عليه السلام. اذا قرأ قل هو الله احد انا اعطيناك الكوثر على اقل من سورة انتصار عزيز - [00:27:05](#)

اذن لا بد من ان يقرأها على الوجه الصحيح عند اهل العلم في التلاوة اما ان ينشغل عن ذلك بما ليس بفرض عيني عليه فهذا كالذي يصلي في الدين والناس ايام لكنه لا يوجد فرائض في وضع النهار - [00:27:36](#)

هل يجوز تنويع الذكر في ركعة او سجدة لانه يعني يعني عدة اوراق بعدة صيغ. ما في مانع هل ورد ذلك؟ لا لكن ورد ان يقول كذا ويقول كذا يعني جمعها في ركعة واحدة جمعها اه ان يجمعها جميعا - [00:27:54](#)

واقول سبحانه ربي سؤال مسجل؟ اي نعم انا ما كنت هكذا السؤال. هو هذا قصده لكن لعله لم يرد لانه اصبحت نتيجة اه. حينئذ اقول الجواب لا ما هي بس بدون مبيت - [00:28:22](#)

هذا الجمع باساره صلاة قيام التراويح يجوز وهذا انا ذكرته في الصلاة اما اذا كان صلاة عادية فما في داعي والله يعني يسأل اذا مس رجل فرج امرأة هل ينتقض وضوءه؟ وبالعكس اذا كان بذلك هو لا - [00:28:46](#)

ثلاثة اذا كان للمس او المسك بغير شهوة لا فبتلاقوا حد يشغل الرجل صاحب هل يمكن هل تمكن رؤية الله في المنام يقال هذا والله اعلم قالوا هذا والله اعلم. بالنسبة لرسول الله. الرسول راح - [00:29:11](#)

ما اضاع صلاتنا. يعني كان مثلا لا يصلي وتاب الى الله وصار يصلي كان هذا عليه ان يصلي الصلوات التي فاتته او يترك الصيام الذي فاتته؟ اولاً عليه ان يتوب الى الله. اولاً - [00:29:50](#)

مما قال من اعراضها عن الصلاة في تلك الايام ثانيا توبة معروف طبعا شروطها ان يواظب على الصلوات في اوقاتها وان يكثر من النوافل ليعوض ما فاتته من الخير الكثير بسبب تضييع الصلاة في الايام - [00:30:07](#)

غيره؟ شيعي بالنسبة للحديث الاول. رأي النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه في المنام. ما تفسيره؟ قراءته تفسيراً لا يكفر اي نعم هل يحق للطالب المسلم الذي خرج طلباً للعلم في بلاد الكفر ان يتزوج من نصرانية؟ وفي نفسه بيان وبيان - [00:30:29](#)

تبيت وتأکید على ان يتركها ويطلقها بعد فترة معينة محددة دون الاتفاق معها مسبقاً على ذلك ولكن الامر بينه وبين نفسه لما خشي على نفسه من الفتنة اولاً لا ننصح - [00:30:50](#)

شابا ان يتزوج كتابية اليوم والسبب في ذلك هو ان كثيرا من الشباب المسلم حينما يتزوجون بمسلمات حياتهم وتسوء بسبب سوء اخلاق البنت المسلمة وقد ينضم الى ذلك سوء اخلاق اهلها. من امها وابيها واخيها واخواتها والى اخر ذلك - [00:31:09](#)

فماذا يقول المسلم اذا تزوج بنصرانية اخلاقها وعاداتها وغيرتها ونحو ذلك ونخوتها تختلف ان كان لغيرة ونخوة لها ذكر عندهم وتختلف تماما عما عندنا نحن معشر المسلمين لذلك لا ننصح - [00:32:02](#)



بمثل هذا الزواج وان كان قرآن طريق لذلك في اباحة ذلك ولكن انما اباح الله للمسلم ان يتزوج الكتابية في حالة كون المسلمين اعزاء اقوياء في دينهم في اخلاقهم في دنياهم. تخشى رغبتهم الدول - [00:32:27](#)

ولذلك المسألة تختلف من زمن الى زمن في زمن الاول كان المسلمون يجاهدون الكفار ويستأصلون المئات منهم ويسترقونهم ويستعبدونهم فيكون استعبادهم اياهم سبب سعادتهم في دنياهم واخرتهم سبق سعادة المستأجرين والمسترقين - [00:32:59](#)

والمستعبدين يصبحون سعداء بالدنيا والاخرة وذلك لان اسيادهم المسلمين كانوا يعاملونهم وعمل لا معاملة لا يجدونها في بلادهم بعضهم مع بعض وهم احرار بسبب التعليمات التي كان الرسول عليه السلام آآ يوجهها الى اصحابه من ذلك قوله عليه السلام اطعموهم - [00:33:30](#)

اتأكلون والبسوهم مما تلبسون. الى اخر ما هنالك من احاديث كثيرة الان سواها وقد اشار الرسول عليه السلام الى هذه الحقيقة التي وقعت فيما بعد في قوله في الحديث الصحيح - [00:34:02](#)

ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل ان ربك ليعجب من اقوام اي من النصارى من الكفار يجرون الى الاسلام الذي يؤدي بهم الى الجنة في السلاسل - [00:34:19](#)

اليوم القضية معكوسة تماما القوة والعزة للمسلمين ذهبت حيث استدلوا من اذل الناس كما هو باق مع الاسف الشديد فاذا فرضنا ان شابا تزوج بنصرانية وجاء بها الى هنا فستبقى هذه النصرانية في الغالب - [00:34:38](#)

على دينها وعلى تبرجها وسوف لا اه وسوف لا يجرفها التيار الاسلامي كما كان يدرك الاسرى فيتبعه بطابع الاسلام لان هذا المجتمع هو من حيث اسم اسلامي لكن من حيث واقعه ليس كذلك. فالتعرض - [00:35:01](#)

موجود مثلا في البيوت الاسلامية اليوم الا ما شاء الله منها التعبري الموجود في اوربا وربما يكون افسد من ذلك فاذا هذه الزوجة النصرانية حينما يأتي بها سوف لا تجد الجو الذي يجر - [00:35:30](#)

ويسحبها الى الاسلام سهبة يسحبوا منه. نعم؟ يسحبوا مني. او اه كما قلت قد يكون العكس هذا اولا ثانيا ان تزوج من هؤلاء الشباب زوجة فليس هو بحاجة الى ان ينوي تلك النية - [00:35:47](#)

وهي انه سيبقى مثلا في الدراسة هناك اربع سنوات فهو ليحصى نفسه وليمنعها من ان تقع في الزنا يتزوج نصرانية من هناك ويجلس في نفسه ان يطلقها اذا ما عزم على الرجوع الى بلده - [00:36:07](#)

نقول له هذه النية اولا لا تشرع لان نكاح المتعة وان كان صورته لاشتراط اللفظي بين المتناكحين الرجل والمرأة وهذا طبعا نسخ الى يوم القيامة حرم الى يوم القيامة القاعدة الاسلامية التي يتضمنها الحديث المشهور. انما الاعمال بالنيات - [00:36:30](#)

وانما لكل ما نوى تحول بين المسلم وبين ان يتزوج امرأة وهو ينوي ان يطلقها بعد اربع سنوات هذا لو كان في هذه الناحية فائدة له او في ضرورة تضطر اليها - [00:37:01](#)

لكن حقيقة لا ضرورة بهذا الشاب اذا ما رأى نفسه بحاجة تزوج بنصرانية ان ينوي هذه النية السيئة لانه هو لماذا ينوي هذه النية وهو قد اعطاه الشرع سلفا جواز التطليق - [00:37:22](#)

حينما يشاء الرجل هذا من ناحية من ناحية اخرى هذه النية اذا نواها وكان لها تأثير شرعا معنى ذلك انه ملزم بعد اربع سنوات انه يطلقها واذا لماذا هو نوى هذه النية - [00:37:46](#)

يعني هذه النية اما ان يكون لها تأثير واما ان لا يكون لها تأثير نحن نعتقد ان لا تأثير لها فان كان هو معنى في ذلك فلماذا ينوي هذه النية؟ ما دام ليس لها تأثير - [00:38:05](#)

وان كان لها تأثير كما نلحظ لهذا السؤال فحينئذ لماذا يقيد نفسه بالغلل اليس له حرية تطبيق اذا ما بدا له بعد سنة؟ مش بعد اربع سنوات. يعني قد يتزوج الرجل هذه الفتاة النصرانية - [00:38:18](#)

ويجدها فتاة لا ترد يد لابس نسأل الله العافية. بالمعنى الحقيقي وليس المعنى المجازي فحين اذ ان كان عنده غير اسلامية سيضطر الى تطبيقها قبل مضي المثل التي فرضها على نفسه. اذا - [00:38:38](#)

لا فائدة لا شرعا ولا وضعاً ان ينوي الشاب هذا هذه النية. وانما يتزوج هذه الفتاة وهو عارف انه الشرع يبيح له ان يطلقها اذا وجد

النص على الشرعية او الاجتماعية ليطلقها - [00:38:56](#)

وقد يتمتع بها الاربع سنوات هذا يقع وقع بظهره وان كان هذا نادر فيجدها احسن من كثير من الزوجات المسلمات فحينئذ لماذا ربط نفسه سلفاً؟ البعد اربع سنوات يطلقها لا يفك نفسه من هذا الخير او لا يقيد نفسه بهذا الخيل. فاذا انتهت دراسته نظر في علاقته مع

هذه المرأة - [00:39:15](#)

وصالح ان تعود معه الى بلاد الاسلام فحينئذ يعود بها لان ذلك فقير لا والله هذي ما تصلح هناك في سبب او اكثر من سبب نطلقها وانه

ليس الزواج كالزواج موجود عند النصارى - [00:39:45](#)

لا الصلاة مرتان فامسك معروف او تسريب اجسام فاذا الامر كذلك فاي شاب ننصح ان لا يتزوج من كتابية فان ابي الا ان يتزوج

تأتي النصيحة الثانية لا يقيد نفسه بانه يطلقها بعد ما تنتهي السنوات الدراسية. لان له - [00:40:01](#)

فليطلقها متى شاء فقد يعجل التطبيب وقد يبطل التطبيب وقد لا يطلق مطلقا والسلام عليكم ورحمة طب نعطهم خبر اول؟ يلا بس

ارجو ان تسأله هل من الضروري يوم الجمعة اذا اغتسل الانسان ان يتوضأ حتى يصلي - [00:40:22](#)

اذا ما انتقد غسله لا ليس من الضروري والسلام عليكم لا اله الا الله بالنسبة لتعليق بعض الصور مثل المسجد الاقصى المسجد الصخرة

يعني في البيوت يجوز اما اذا كان مقصود من السؤال - [00:40:42](#)

ان لها حق الصور التي لا ارزاق لكن اللي كان مبسوط ونقول ان هذا مما يترك انا بدون ارواح طبعاً لانه من باب الزينة قال له ايه؟

يعني لا يحض الاسلام على استعمال هذه الامور - [00:41:15](#)

لخص اذا كان المعلق شيء معلق يتضمن شيئاً لا يقره الشرع وهنا عندك نقطة مهمة جداً بمعنى مسجد الصخرة هي الصخرة من الخطأ

ان يعتقد فيها قداسة معينة او او فضل معين بالعكس هذا خطأ - [00:41:50](#)

يعني لا يصير الاسلام. فحينما توضع صوت جيد في مكان يشعر ويوحى بان هذا الواضع يؤيد هذا الذي وضع صورته في ذلك هاي

بالنسبة للصخرة لما بنترك الصخرة الى مسجد الرسول عليه السلام - [00:42:24](#)

علقنا بالصورة نفس الشيء اللي صار نداء بناء المسجد على هذه الصورة غير مشروع فانت تعليقك يوحى او يسعد لانك تقر مثل هذا

الامر القائم في هذه السورة. نعم هكذا فينبغي الاستعداد عن هذه الصلاة. ثم في شيء اخر ان هذه الصور - [00:42:58](#)

طالع صورة حوالي اربع خمس كئاس بنفس الصورة واحياناً لا لا الموجود الان في الاسواق. هذا امر اخر. طب هذا بجوز السادس؟

الله يهديه وبعد فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزي الشيخ خير الجزاء - [00:43:27](#)

وان ينفع الجميع بما سمعوا والى لقاء مع الشريط التالي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة انتهت مادة هذا الشريط ولانه

بقي في الشريط متسع فيسرنا اكماله بهذه المادة - [00:43:48](#)

اما بعد فهذه قواعد يحتاج اليها شباب المسلم بمنهاد اهل السنة والجماعة كاملة لكل ما يتعلق طريقته في العقيدة والعمل اه نقرأها

ما تيسر منها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح - [00:44:14](#)

سلمه الله ليعلق عليها القاعدة الاولى ان الدين مبني على اصلين عظيمين واول الاخلاص في قوله تعالى ومن احسنوا ديننا ممن اسلم

وجهه لله وهو محسن وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء. وقوله قل اني امرت ان اعبد الله مخلصاً له الدين -

[00:44:49](#)

لقوله صلى الله عليه واله وسلم انما الاعمال بالنيات. رواه البخاري ومسلم. الثاني متابعة النبي الاول بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:45:20](#)

بعد فان الخلاف موجود بين الناس بالقديم بمذاهب مختلفة كما قال الله سبحانه وتعالى لما ذكر انه قال تعالى كان الناس امة واحدة

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه - [00:45:44](#)

وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات قال سبحانه وتعالى وما كان الناس الا امة واحدة فالتلف خلاف حصل من

قديم بين البشر ولكن من رحمة الله سبحانه وتعالى - 00:46:35

لانه ارسل الرسل وانزل الكتب ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه المنهاج الموصل الى الله جل وعلا الصراط المستقيم واحد. لا اختلاف فيه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. واما المذاهب - 00:47:00

ارى المناهج فهي كثيرة التي هي من وضع البشر من اراء البشر كثيرة ليس لها عدد لان كل فرد او كل طائفة يحدث لها طريقة ولها منهجا تتبعه ولكن الطريق واحد الى الله جل وعلا. هو طريق الرسل. من اولهم الى اخرهم - 00:47:29

طريق الذين انعم الله عليهم من النبيين الصديقين الشهداء الصالحين اسن اولئك رفيقا قال تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وهذا وهذا الطريق وهذا الصراط يحتاج الى بيان - 00:48:06

وتوضيح للناس لئلا تلتبس عليهم الطرق والمناهج والمذاهب والاقوال والاراء فلا بد من بيان الطريق الصحيح والمنهاج المستقيم حتى يسير عليه من اراد الله له الهداية الناس في كل زمان بحاجة - 00:48:37

الى بيان هذا الطريق الموصل الى الله جل وعلا وهذا الطريق او هذا المنهاج الرباني اصله وقاعدته امران الاخلاص لله والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم اتصف بهاتين الصفتين ديال - 00:49:02

كان مخلصا لله في عبادته واقواله وافعاله ونياته ومقاصده وكان متبعا للرسول صلى الله عليه وسلم في سلوكه ومنهجه وعبادته قد سار على هذا الصراط المستقيم يدل على هذا ايات واحاديث - 00:49:34

من الايات قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن. فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله تعالى بلى هذا رد على اليهود والنصارى الذين قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - 00:50:01

اه لفوا نفوا ان يدخل الجنة الا من كان يهوديا او نصرانيا. فرد الله عليهم بقوله بلى اي هذا رد لحصرهم ونفيهم يدخلها من اسلم وجهه لله وهو مسلم هذا هو الذي يدخل الجنة - 00:50:28

اما من كان على غير ذلك فانه لا يدخل الجنة. وان ادعى انه يدخله او ادعى انها انه لا يدخلها الا هو اسلم وجهه يعني اخلص لله والوجه المراد به هنا الاخلاص - 00:50:56

الاخلاص لله عز وجل ومعنى وجهه قصده ونيته. اخلص وجهه اي اخلص قصده ونيته وتوجهه واتجاهه الى الله هذا الشرط الاول. الشرط الثاني وهو محسن اي متبع للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:17

لانه ما كل من عمل عملا حتى ولو اخلص فيه. ما لم يكن موافقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل بل عند الله سبحانه وتعالى بل لا بد ان يكون متبعا للنبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:51:44

اتنين وهذا ايضا فيه الشيطان. وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله. هذا دليل على ان الدين بالامر والشرع لا بالرأي الذي يحدثه الناس او يختارونه من انفسهم الدين بالامر - 00:52:09

وهو امر الله سبحانه وتعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فكل عبادة لم يأمر بها الله جل وعلا ولم يأمر بها رسوله صلى الله عليه وسلم فانها باطلة. لانها بدعة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل - 00:52:39

عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ويقول وكل بدعة ضلالة مخلصين له الدين هذا الشرط الثاني وهو الاخلاص بان لا يكون في نيته وقصده واتجاهه احد غير الله سبحانه وتعالى - 00:52:59

بل يكون قصده خالصا لله فان كان في قصده شيء لغير الله فان عمله مردود ولو كان موافقا للسنة ولو كان متبعا في عمله لما جاء الشرع فلو صلى الصلاة لا شك انها من صميم الدين لكن لو صلى وهو يريد الرياء والسمعة - 00:53:25

او تصدق وهو يريد المدح والثناء من الناس اوقاتا يمدح بالشجاعة هذه امور مشروعة وجاءت بها الشريعة لكن لما كان قصده فيه شرك لغير الله عز وجل كان عمله باطلا وكان من اهل النار. فلا بد ان هذه القاعدة الاولى - 00:53:56

التي يجب السير عليها وهي الاخلاص لله عز وجل والمتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى العبرة ليست بصورة العمل - 00:54:26



وانما العبرة بمقصد فاعله فان كان قصده خالصا لله عز وجل مع صلاح العمل ومطابقته للسنة فهذا هو العمل النافع. اما من كان له قصد غير الله سبحانه وتعالى فان عمله لا يكون صالحا ولا مقبولا ولهذا قال فمن كانت هجرته - [00:54:54](#)

الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله يعني من كانت هجرته الهجرة من افضل الاعمال وهي الانتقال من بلد الشرك الى بلد التوحيد وبلد الاسلام. الناس ينتقلون من بلد الشرك الى بلد الاسلام. ولكن يختلفون في مقاصدهم. فمن انتقل - [00:55:25](#)

فرارا بدينه وقصدا لوجه الله عز وجل فهجرته هجرته صحيحة. ومقولة عند الله عز وجل. اما من هاجر من اجل الدنيا من اجل الحصول على الثروة والمال. فهو وان كانت صورته انه مهاجر الى الله ورسوله فانه - [00:55:53](#)

هجرته الى ما هاجر اليه تاجر. هذا تاجر او هاجر ليتزوج امرأة فهذا هجرته الى ما هاجر الى المرأة هجرته الى المرأة. وان كان انتقل هو انتقل مع المهاجرين ولكن لما كانت نيته لغير الله عز وجل صارت هجرته الى ما هاجر - [00:56:16](#)

واليك فلا يكون مهاجرا الى الله ورسوله وانما يكون مهاجرا الى ما قصد ولو ادعى او تظاهر انه مهاجر الى الله ورسوله لان الله يعلم المقاصد والنيات. وهو الذي على الاعمال فيجازي كلا بما يعلم من قلبه من اخلاص او شرك - [00:56:47](#)

نعم القاعدة الثانية متابعة النبي صلى الله عليه واله وسلم بان يكون العمل موافقا لما شرعه صلى الله عليه واله وسلم. لقوله تعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوها وكم ايكمل احسن عملا؟ قال الفضيل بن عياض احسن عملا اخلصه واصوبه. قيل ما اخلصه واصوبه قال الخالص ما كان لله - [00:57:14](#)

صواب ما كان على السنة. وقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. فقلوه صلى الله عليه واله وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رواه مسلم - [00:57:44](#)

وهذا من كلام خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:00](#)